

يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع كل البشر في جميع الأوقات بفرص الحصول على أغذية كافية و سليمة و مغذية تُلبي حاجاتهم التغذوية و تناسب أذواقهم الغذائية كي يعيشوا حياة توفر لهم النشاط و الصحة . لذا فإنّ هذا الهدف يبقى مراوفاً و عَصياً على التحقّق رغم الإنجازات الهائلة التي حققتها البشرية ككل في زيادة غلّة الإنتاج الزراعي .

فهذه الزيادة تتبدد باستمرار بسبب التوسع غير المبرر في إنتاج الوقود الحيوي على حساب إطعام الفقراء و الجوعى في الدول الفقيرة و الذين تجاوز عددهم أخيراً حاجز المليار نسمة ، أي شخص واحد من أصل ستة أشخاص . و خلال النصف الأول من القرن الحالي ، سوف يزداد الطلب العالمي على الأغذية و العلف و الألياف بمقدار الضعف تقريباً في حين أنه يُرَجَّح أيضاً حدوث ازدياد مُطرد في استخدام المحاصيل لإنتاج الطاقة الحيوية و لأغراض صناعية أخرى . و بذلك سيمارس الطلب الجديد و المعتاد على الإنتاج الزراعي ضغطاً متزايداً على الموارد الزراعية الشحيحة أصلاً . و في حين سَيَتَعَيَّنُ على الزراعة أن تتنافس مع المستوطنات الحضرية المتسعة للحصول على الأراضي و المياه ، سَيَجْدُرُ بها أيضاً العمل على جهات رئيسية أخرى هي التكيف مع تغير المناخ و المساهمة في التخفيف من وطأة تأثيراته ، و المساعدة على الحفاظ على الموائل الطبيعية ، و حماية الأنواع المهددة بالخطر و المحافظة على مستوى عال من التنوع البيولوجي . و كما لو أنّ هذه التحديات لم تكن كافية لوحدها ، سيعيش في معظم المناطق عدد أقل من السكان في المناطق الريفية و سيكون عدد أقل أكثر منهم من المزارعين . و سيكونون بحاجة إلى أنواع جديدة من التكنولوجيا لزراعة كم أكبر من المحاصيل باستخدام مساحة أصغر من الأراضي و قدر أقل من اليد العاملة .

و يطرح هذا التصور عددا من التساؤلات المهمة . فهل سيكون باستطاعتنا مثلاً إنتاج ما يكفي



من غذاء بأسعار معقولة ، أم أن ارتفاع أسعار الأغذية سيغرق عددًا أكبر من سكان العالم في براثن الفقر و الجوع ؟ كم هي قدرتنا الاحتياطية من حيث الأراضي لإطعام العالم في عام 2050 ؟ هل ستتاح الأنواع الجديدة من التكنولوجيا لمن هم أكثر حاجة إليها أي الفقراء ؟

أحمد خضر الشربيني

المطلوب :

- 1- ما الذي يعيق تحقق الأمن الغذائي العالمي ؟ وضح بالتدعيم مما ورد في النص (02)
- 2- ما هي الوسيلة المستقبلية في إنتاج الطاقة الحيوية في العالم ، و ما هي عواقبها ؟ (03)
- 3- ما هي الحلول التي يقترحها الكاتب لتحقيق الأمن الغذائي مستقبلاً ؟ وضح . (03)
- 4- كلمة "أمن" لغويًا لها مدلول سياسي حربي، لماذا اختارها الخبراء للمجال الزراعي الاقتصادي و هل تجد له علاقة بقول الله تعالى في القرآن الكريم " فليعبُدوا ربَّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوعٍ و آمنهم من خوفٍ " . (03)
- 5- اعتمد الكاتب في نصه على الإحصاءات و اللغة الاصطلاحية . ما الحكمة من ذلك ؟ استخراج 3 مصطلحات تدلّ على الزراعة . (02)
- 6- المقال :

كيف تفسر ظاهرة استيراد الجزائر للمواد الغذائية الكمالية ( كالحلويات مثلاً ) رغم توفّر ما يُماثلها ، و قد يفوقها ، من الإنتاج الوطني ؟ حلّل هذه الظاهرة و ابد رأيك فيها ، على ضوء ما تعرفه من معطيات اقتصادية و سياسية . في فقرة من 15 سطرا ( 05 )

المنهجية و الأسلوب و عرض الوثيقة ( 02 )